

741 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | معظم في

الشريعة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

الدرس مائة وسبعة واربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:23

واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله. يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:36

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذه الحلقة نرحب بشيخنا الكريم فحياكم الله شيخ صالح فحياكم الله وبارك فيكم قال رحمه الله تعالى النوع الثالث ما هو معظم في الشريعة كيوم عاشوراء ويوم عرفة ويومي العيدين والعشر الاواخر من شهر رمضان والعشر - 00:00:52

اول من ذي الحجة وليلة الجمعة ويومها والعشر الاوائل من المحرم ونحو ذلك من الاوقات الفاضلة. فهذا الضرب قد يحدث فيه يحدث فيه ما يعتقد ان له فضيلة وتوابع ذلك ما يصير منكرا ينهى عنه - 00:01:12

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين الضرب الثالث من غروب مراتب العمل. مراتب العمل ما يكون له فضيلة ورد بها الشرع. نعم. وذلك كالعبادة - 00:01:30

في الايام التي عظمها الله سبحانه وتعالى كالعشر الاواخر من رمضان وليلة القدر وعشر ذي الحجة وشهر المحرم وعاشوراء فهذه يقتصر في العمل فيها على الوارد في السنة وقد يحدث بعضهم فيها اشياء - 00:01:57

ليست من السنة وتكون زيادة على المشروع فيبين ان ما زاد على المشروع فانه ينهى عنه ويقتصر على الشيء المشروع وهذا قد يضيف بعض الناس الى العبادات زيادة يجتهد فيها - 00:02:31

بدافع حب الخير ولكن لا يقر على ذلك فيبين له ان الزيادة على ما شرعه الله في هذه الايام او هذه الاوقات الفاضلة ان الزيادة ليست مشروعة ولا يؤجر عليها بل يأثم عليها - 00:02:57

نعم خصوصا اذا كان ممن يعلم ذلك. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله مثل ما احدث بعض الاهواء في يوم عاشوراء من التعطش والتحزن والتجمع ولذلك من الامور المحدثه التي لم يشرعها الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا احد من السلف لا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من غيرهم - 00:03:17

يوم عاشوراء هو اليوم واليوم العاشر وهو يوم معظم من قديم الزمان في الشرائع لانه اليوم الذي نجي الله فيه موسى وقومه واغرق فيه فرعون قومه وقد صامه موسى كليم الله - 00:03:39

عليه الصلاة والسلام شكرا لله يا محمد وصامه اتباعه وصامه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولكنه امر بصيام يوم قبله مخالفة لليهود هذا هو المشروع فيه فلا يزداد على ذلك - 00:04:02

مثل ما احدثه بعض الفرق من جعله يوم يوم حزن ويوم عطش ويوم كآبة ويوم بكاء بحجة ان الحسين رضي الله عنه قتل في هذا

اليوم فهذه اظافة محرمة وقتل الحسين رضي الله عنه مصيبة بلا شك. رضي الله عنه. ولكن المصائب تقابل بالصبر - 00:04:28

تقابل بالصبر على المصيبة وقول انا لله وانا اليه راجعون. انا لله. اما ان يحدث فيها الحزن والجزع والسخط وظرب اه الاجسام

بالسياط او بالحديد فهذا كله من البدع المحدثه - 00:05:02

التي ما انزل الله بها من سلطان فهي اضافة اظافوها من عند انفسهم لا تقبل وكذلك على العكس هناك من الناس من يجعل هذا اليوم

يوم فرح وسرور ويزينون اولادهم - 00:05:26

وقد يصنعون شيئا من الاطعمة وغير ذلك ويظهرون الزينة وهذا ايضا مبتدع هذا العمل ايضا مبتدع انما المشروع في يوم عاشوراء

هو صيامه شكرا لله عز وجل على نصرة الحق - 00:05:48

وقمع الباطل هذا هو المشروع. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله لكن لما اكرم الله فيه سبطي نبيه لما اكرم الله فيه سبطا نبيه

احد سيد شباب اهل الجنة وطائفة من اهل بيته بايدي الفجرة الذين اهانهم الله وكانت - 00:06:07

هذه مصيبة عند المسلمين يجب ان تتلقى به المصائب من الاسترجاع ان تترقى بما تتلقى به المصائب من الاسترجاع المشروع فاعلن

بعض اهل البدع في مثل هذا اليوم خلاف ما امر الله به عند المصائب - 00:06:27

وضموا الى ذلك من الكذب والوقيعه في الصحابة البراء من فتنة الحسين رضي الله عنه وغيرها امورا اخرى مما يكرهها الله ورسوله

نعم هذا توضيح لما احدث في هذا اليوم - 00:06:43

مما لم يشرعه الله ورسوله وهو اظهار الجزع والسخط والبكاء والعيول ورفع الاصوات بالتسخط واعتباره يوم حزن قد يضربون

انفسهم بالحديد والسلاسل هذا كله من البدع وهذا من العذاب العاجل - 00:07:00

الذي ما انزل الله به من سلطان ويتهمون بذلك قتله قتل الحسين رضي الله عنه رضي الله عنه. يتهمون صحابة رسول الله صلى الله

عليه وسلم وحاشاهم ولكن الذين قتلوههم رجال فتنة - 00:07:29

وما هالفتنة وليسوا من من الصحابة ولا من اهل الفضل وانما قتله رجال فتنة الحسين رضي الله عنه هو سبت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ابن فاطمة ابن بنته - 00:07:49

وهو سيء وهو مع اخيه الحسن سيدا شباب اه اهل الجنة رضي الله عنهما فالمسلمون يتلقون هذه المصيبة بالصبر واحتساب الاجر

ويترضون ويترضون عن الحسين رضي الله عنه رضي الله عنه هذا هو المشروع - 00:08:09

نعم قال وقد روي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين ابن علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

اصيب بمصيبة فذكر مصيبتته فاحدث استرجاعا وان تقادم عهدا كتب الله له من الاجر مثلها يوم اصيب. رواه احمد وابن ماجة -

00:08:35

هذا الحديث عن الحسين نفسه رضي الله عنه. رضي الله عنه. انه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اصيب بمصيبة

فذكرها فاحدث لذلك صبورا واحتسابا واسترجاعا وان تقادم عهدا - 00:08:58

فله اجر الصابرين المحتسبين فهذا فيه رد على هؤلاء الذين قلبوا الامر وجعلوا هذا اليوم يوم بدعة ويوم شر اما بحزن وبكاء وعيول

واما بسرور وفرح توسعة على العيال كما يقولون - 00:09:17

نعم احسن الله اليكم قال فتدبر كيف روى مثل هذا الحديث الحسين رضي الله عنه وعنه وعنه بنته التي مصابة هو. نعم. تدبر من

لطائف حكمة الله سبحانه ان هذا الحديث - 00:09:43

رواه الحسين وبنته التي حظرت المصيبة وشهدت قتل ابيها ومع هذا رووا ما يرد على الذين احدثوا في هذا اليوم ما لم يشرعه الله

ورسوله وانما يكون فيه يكون فيه الصبر والاحتساب - 00:10:02

والدعاء بجبر المصيبة فلا شك ان قتل الحسين رضي الله عنه اصيب على المسلمين. فالمفروض فيها الصبر والاحتساب والترضي عن

الحسين رضي الله عنه نعم واما اتخاذ امثال ايام المصائب مآتم - 00:10:26

فهذا ليس في دين المسلمين بل هو الى دين الجاهلية اقرب نعم الله جل وعلا قال وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا

لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم - 00:10:48

صلوات من ربههم ورحمة واولئك هم المهتدون قتل من الصحابة من قتل قتل امير المؤمنين آآ عمر بن الخطاب قتل امير المؤمنين عثمان قتل امير المؤمنين علي بن أبي طالب جد الحسين - 00:11:02

ومع هذا لا يجوز ان يحدث في ايام مقتلهم شيء من ما احده هؤلاء في مقتل الحسين الحسين. نعم قال ثم فوتوا بذلك ما في صوم هذا اليوم من الفضل - 00:11:24

نعم تركوا المشروع الذي هو صوم هذا اليوم لا لمناسبة قتل الحسين وانما هذا شرع قديم وهو شكر لله سبحانه على نصر وقتل عدوهم وهو فرعون نعم واحدها بعض الناس فيه اشياء مستندة الى احاديث موضوعة لا اصل لها - 00:11:40

مثل فضل الاغتسال فيها او التكحل او المصافحة هذا على عكس ما يحدثه اهل الجزع. يجعلون هذا اليوم يوم سرور وبزعمهم انهم يردون على على هذه الطائفة وهذا غلط فالباطل لا يرد بالباطل نعم انما يرد بالحق - 00:12:04

وما روي فيه من الاحاديث في في انه يظهر فيه الفرح والسرور والتوسعة على الاولاد والاكتحال والتزين لا اصل له موضوع نعم لا اصل له قال وهذه الاشياء ونحوها من الامور المبتدعة كلها مكروهة - 00:12:25

وانما المستحب صومه نعم وقد روي في التوزيع عرفنا الحكمة من صومه انه ليس من اجل قتل الحسين رضي الله عنه رضي الله عنه وانما هو مشروع صومه قديما من عهد موسى عليه السلام - 00:12:43

وقد روي في التوسيع على العيال في اثار معروفة اعلى ما فيها حديث ابراهيم ابن محمد ابن منتشر عن ابيه قال بلغنا انه من وسع على اهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته - 00:12:57

رواه عنه ابن عيينة وهذا بلاغ منقطع لا يعرف قائله. والاشبه ان هذا وضع لما ظهرت العصبية بين الناصبة والرافضة. نعم كما ان الرافضة وضعت احاديث وكذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا اليوم فكذلك الناصب الذين ناصبوا اهل البيت

العداوة - 00:13:13

اعوذ بالله فوظعوا احاديث في ذمهم وفي وفرحوا بقتل الحسين رضي الله عنه وهذا كله باطل فنحن نتولى الحسين ونترضى عنه رضي الله عنه ونحبه ونصاب في مقتله ولكن لا نحدث شيئا لا من جهة الجزع ولا من جهة الفرح - 00:13:33

نعم انما يقتصر على ما شرعه الله في هذا اليوم وهو الصيام الذي يكفر السنة الماضية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال والاشبه ان هذا وضع لما ظهرت العصبية بين الناصبة والرافضة فان هؤلاء اتخذوا يوم عاشوراء مأتما فوضع اولئك فيه اثار -

00:13:59

ان تقتضي التوسع فيه اتخاذه عيدا وكلاهما باطل نعم وضع هؤلاء وهؤلاء اثارا يعني كذبوها من اجل ان ينصروا مذهبهم وهذه طريقة اهل الباطل الباطل ليس عليه دليل دائما وابدأ. نعم. وانما اهله - 00:14:21

هم الذين يكذبون ويضعون له ادلة مصطنعة نعم وقد ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في ثقيف كذاب ومبير نعم. فكان الكذاب المختار ابن ابي عبيد وكان يتشيع بالحسين ثم اظهر الكذب والافتراء على الله - 00:14:42

نعم الذي اسس هذه البدعة وهي وهي ما يعمل في يوم عاشوراء اه هو المختار ابن ابي عبيد الثقفي الذي ادعى النبوة وحصل منه سفك للدماء وهو كذاب كما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم كذاب - 00:15:05

فوظع احاديث على الرسول صلى الله عليه وسلم في مناسبة هذا اليوم لانه كان يتشيع للحسين بزعمه نعم قال وكان يتشيع الحسين ثم اظهر الكذب والافتراء على الله وكان فيها الحجاج ابن يوسف - 00:15:32

وكان في انحراف عن علي وشيعته وكان مبيرا نعم المدير معناه الذي يقتل بغير حق كثير القتل وهو الحجاج وقد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم فظهر الكذاب وهو المختار ابن ابي عبيد - 00:15:50

والمبين وهو الحجاج المختار ابن ابي عبيدة تشيع لاهل البيت ويدس الكذب كفرق الشيعة. نعم. واما الحجاج فهو على العكس يحصل منه منافرة لاهل البيت لكنه لا يكذب هو الحجاج مع ظلمه لكنه لا يكذب على الرسول - 00:16:08

صلى الله عليه وسلم. المهم انه على النقيض من المختار. من المختار نعم لكن الحجاج المختار لا يتولى المسلمون منهم احدا الحجاج لا يسب ولا يحب كما قال الشيخ تقي الدين - [00:16:35](#)

لا يسب ولا يحب نعم واما المختار في بين ظلاله ويبين افتراءه. نعم احسن الله اليكم الحجاج على ظلمه لم لم يكذب نعم بل قالوا انه خدم القرآن بوضع الشكل ووضع النقاط. النقاط وكان يقوم من الليل وكان له جهد في تلاوة القرآن - [00:16:52](#)

نعم قال وهؤلاء فيهم بدع وضلال واولئك فيهم بدع وضلال. نعم. وان كانت الشيعة اكثر كذبا واسوء حالا لكن لا يجوز لاحد ان يغير شيئا من الشريعة لاجل احد واطهار الفرح والسرور يوم عاشوراء وتوسيع النفقات فيه هو من البدع المحدثه المقابلة للرافضة - [00:17:16](#)

نعم لا يجوز الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل نصرة المذهب لاجل مناصرة المذهب والاتجاه الذي يكون عليه الانسان او الطائفة التي يميل اليها ويحبها قد قال صلى الله عليه وسلم - [00:17:38](#)

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده ان الكذب ان كذبا علي ليس على غيري. من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والعياذ بالله فلا يجوز الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل نصرة المذهب او القول - [00:17:55](#)

نعم ثم عليكم قال وقد وضعت في ذلك احاديث مكذوبة في فضائل ما يصنع فيه من الاغتسال والاكتمال وغير ذلك نعم هذا الجانب الذي ضد اهل الجزع نعم. وصححه بعض الناس كابن ناصر وغيره وليس فيها ما يصح - [00:18:17](#)

نعم وان صحها بعض الناس فانها ليست صحيحة بالتتبع والتحقيق واجراء ضوابط الصحيح عليها تخرج مكذوبة على الرسول نعم. لكن رويت لanas اعتقدوا صحتها فعملوا بها. ولم يعلموا انها كذبة - [00:18:36](#)

فهذا مثل هذا نعم وضع في لanas عوام او جهال ووثقوا بمن رواها فاعملوا بها وعملهم ليس حجة وان عملوا بها وتصحيح من صحها ايضا ليس حجة. اذا كان لا لا ينطبق عليها شروط - [00:18:58](#)

الصحيح. يكون هذا غالطا في تصحيحه. نعم. نعم. وقد يكون سبب الغلو في تعظيمه. من بعض المنتسبة لمقابلة الروافض فان الشيطان قصده ان يحرف الخلق عن الصراط المستقيم ولا يبالي الى اي الشقين صاروا - [00:19:20](#)

لا يبالغ في تعظيم يوم عاشوراء على ما شرعه الله. وانما تعظيمه يكون بالصيام فقط شكر الله عز وجل فلا يزداد على ذلك التوسعة على العيال وجعله يوم عيد وفضل يوم عيد وفرح وسرور - [00:19:37](#)

لا يجعل هذا نعم. فينبغي ان يجتنب جميع هذه المحدثات نعم من الطائفتين لا الطائفة الناصبة التي تناصب اهل البيت العداوة ولا ولا الشيعة الذين يزعمون محبتهم كذبا وبهتاناً وان احبه من احبه من جهال فهو على غير هدى وعلى غير - [00:19:55](#)

المحبة الشرعية المحبة الدينية ان يحب لله وفي الله وانه من قرابة رسول الله بل هو ابن رسول الله. نعم. في حب لكن انه يوضع شيء ويكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا ما لا يجوز قطعاً. نعم - [00:20:23](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن هذا الباب شهر رجب فانه احد الاشهر الحرم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل شهر رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان - [00:20:43](#)

ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل رجب حديث اخر. بل عامة الاحاديث المأثورة فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كذب نعم ومن الازمنة التي زعم لها فضائل شهر رجب. شهر رجب من الاشهر الحرم. التي حرم الله فيها - [00:20:57](#)

القتال اما غير ذلك فليس له فضيلة على غيره من الشهور وما روي في فضله فلا اصل له انما ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا رأى الى رجب اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان - [00:21:19](#)

وهذا ايضا فيه مقال اما ما روي في فضائله وصوم ايام منه او قيام ليالي من لياليه او ذبح الفرع والعتيرة وما اشبه ذلك كل هذه من البدع بل بل بعضها من امور الجاهلية التي نهينا عن احيائها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والحديث اذا لم يعلم - [00:21:40](#)

انه كذب فروايته في الفضائل امر قريب هذه قضية العمل بالحديث الضعيف. نعم. الذي لا يعلم انه كذب له ضوابط يجوز ان يعمل به بشرط اولاً الا يعلمه كذب. نعم - [00:22:04](#)

في رواياته. فهذا يعمل به. ثانيا ان يعمل به في فضائل الاعمال. الاعمال. الترغيب والترهيب. ولا يؤسس به حكم من ايجاب او تحريم
ثالثا ان لا يجزم بنسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:23](#)
بل يقال روي او ورد او ما اشبه ذلك بصيغة التضعيف نعم ولا تقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. قال
رحمه الله اما اذا علم كذبه فلا يجوز روايته الا مع بيان حاله. لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:45](#)
من روى عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكذابين. نعم والحديث الحديث المكذوب لا يجوز روايته الا لبيان حاله لاجل
التحذير منه. نعم لئلا يغتر به احد فلو ترك ولم يبين ربما يلتبس على بعض الناس - [00:23:05](#)
فكونه يروى ويبين حاله وانه موضوع هذا من النصيحة لله ولرسوله ولامة المسلمين وعامتهم ولذلك العلماء بينوا بكتبهم بل خصوصا
كتبا للحديث الموضوعة. وايضا بينوا الوظائف باسمائهم حتى يعرفوا ويشتهروا ويحذر منهم. وهذا من النصيحة لسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم - [00:23:28](#)
اما ان يرى ويترك ولا يبين حاله فهذا هو يكون من التغرير بالناس. نعم احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا للحديث للمؤلف بقية
حديث عن رجب وما احدث فيه ندعه ان شاء الله للقائنا القادم لتصرم وقت هذا اللقاء دونه. في نهاية - [00:24:00](#)
في هذه الحلقة نشكر لشيخنا الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ما تكرم به من الشرح والبيان ونشكر لكم مستمعينا الافاضل ما تكرمت
به من متابعة ونسأل الله ان يوفقنا واياكم للعمل الصالح والعلم النافع - [00:24:20](#)
هذه في الختام تحية مهندس الصوت اخي عبدالله السلولي حتى نلتاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله. نستودعكم الله والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:32](#)